

# سورة الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيغُفرَ لَكَ اللَّهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتْمَ نِعْمَتَهُ وَ

عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ

السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْدَادُوا إِيمَانًا

مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيُدْخِلَ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا

وَيُعَذَّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ

٥

وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ

السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ وَلَعْنَهُمْ وَأَعَدَ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ

مَصِيرًا

٦

وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

٧

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

٨

لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوقِرُوهُ وَتُسْبِحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ

اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا

يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ

اللَّهَ فَسِيُّوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ

الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتَنَا أَمْوَالُنَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالْسِنَتِهِمْ مَا

لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ

اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ

نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ

ظَنَّتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ

أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزِينَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ

ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٥﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَفِرِينَ سَعِيرًا

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ

يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا أَنْظَلْقْتُمْ إِلَىٰ

مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعُكُمْ صَلَّى يُرِيدُونَ أَنْ

يُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ

اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ صَلَّى فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ

كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ

مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ

شَدِيدٍ تُقْتَلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا

يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلُّوْا كَمَا

تَوَلَّتُم مِّنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ

حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَيُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَرُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾

\*لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ

تَحْتَ الْشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ

السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتَحَّا قَرِيبًا ١٨

وَمَغَانِيمَ كَثِيرَةً يَا خُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا

حَكِيمًا ١٩ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِيمَ كَثِيرَةً

تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِيَ

النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ إِعْلَمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ

وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠ وَآخْرَى لَمْ

تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١ وَلَوْ قَاتَلَكُمْ الظَّالِمُونَ

كَفَرُوا لَوْلَا الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا

نَصِيرًا ﴿٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِ  
صَلَوةٍ

وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبَدِيلًا ﴿٣﴾ وَهُوَ الَّذِي

كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ يَبْطَلُونَ

مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٤﴾ هُمُ الظَّاهِرُ كُفَّارًا

وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدَى

مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلُّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ

وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْؤُوهُمْ

فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لَيُدْخِلَ

اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبَنَا

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٥﴾ إِذْ جَعَلَ

الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ

الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ وَعَلَى رَسُولِهِ

وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ الْتَّقْوَىٰ وَكَانُوا

أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّءْبِيَا بِالْحَقِّ ﴿٦﴾

لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إَمِينِينَ

مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ

فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ

فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ وَ

بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ وَعَلَى الْدِينِ كُلِّهِ<sup>ج</sup>

وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ٢٨ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ<sup>ج</sup>

وَالَّذِينَ مَعَهُ وَأَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ<sup>ص</sup>

تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ<sup>ص</sup>

وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ<sup>ص</sup>

ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ<sup>ج</sup>

كَزَرٍّ أَخْرَجَ شَطَئَهُ وَفَعَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ<sup>ج</sup>

فَاسْتَوَىٰ عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الْزُّرَاعَ لِيَغِيظَ<sup>ج</sup>

بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا  
قَلْ

الْصَّلِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٢٩



[QURANMEDIA.NET](http://QURANMEDIA.NET)